

تفسير سورة العصر | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي

له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذر - 00:00:25

منه فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته.

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا - 00:00:45

الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بالخلق كما نكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يتركهم سدى بل ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب. هذا من رحمته ولطفه وكرمه - 00:01:05

ومنه سبحانه وتعالى انه لم يتركنا سدى ولم يتركنا هملا ولكن عرفنا الطريق لنا حتى لا يكون لاحد بعد الرسل وبعد الكتب لا يكون لاحد حجة على الله عز وجل - 00:01:25

الله عز وجل بين لنا الطريق ووضح لنا وهدانا النجدين. فالانسان يرى ويختار على بيته كما قال ربنا سبحانه وتعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. اي هو يهديهم اولا. ثم يبين لهم طريق الضلال ثانيا. ويحذرهم ويعلّمهم كيف - 00:01:45

طريق الضلال ثم هم يختارون طريق الضلال والعياذ بالله. فمن رحمة الله عز وجل لابد ان يفرح الانسان بالقرآن ان هذا القرآن محفوظ ان الله عز وجل حفظ هذا القرآن من التغيير. وان الله عز وجل قيد رجالا لحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:15 نكرر دائما هذا المعنى حتى يكون المؤمن على فرح دائما من هذه النعمة العظيمة. معنا اليوم سورة من كتاب الله عز وجل هي سورة قصيرة اياتها ثلاث ايات لكن تحتوي على المعاني العظيمة هذه السورة - 00:02:35

كما قال الامام الشافعي لو تدبر فيها المسلمون لكفتهم. سورة العصر. يقول الله عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه الصورة اول لما بتفتح اول اية في السورة تفاجأ ان - 00:02:55

الله عز وجل يقسم والملك سبحانه وتعالى لا يحتاج الى قسم. فاما اقسام فانه يقسم بعظيم او يقسم بشيء يغفل عنه الناس. فحتى يتبهنا الله عز وجل اليه اول لما تفتح السورة تفاجأ بقسم من الملك سبحانه وتعالى وهو يقول والعصر - 00:03:25

ان الانسان لفي خسر ما معنى كلمة العصر؟ يعني ايه الكلمة؟ العلماء وقفوا عند هذه الكلمة وقفات طويلة ان عشان نفهم الكلمة العصر نفهم ايه سبب خسارة الانسان؟ وكيف ينجو الانسان؟ ثم النظر في الصورة التي قبلها والسورة التي بعدها يتضح - 00:03:51 اهم اسباب الخسارة وكيف ينجو الانسان من هذه الخسارة؟ العصر قيل اللي هو العصر توقيت العصر. اخر وقت اليوم بيخلص المغرب والليل يبدأ. اخر وقت اليوم اللي هو العصر. وقيل العصر كل الاذمنة وكل - 00:04:15

من يوم خلق الله عز وجل الزمان الى ان تقوم الساعة كل ده عصر. وخاصة اخر التوقيت تخيل كأن ربنا سبحانه وتعالى انت بتفتح كده السورة لقيت اليوم بيخلص لقيت الشمس خلاص بتغرب - 00:04:35

لقيت الزمان خلاص بينته. خلاص قارينا على الهاية. كانك داخل صالة الامتحان في اخر عشر دقائق وكل الطلبة قاعدين منهكين

وكله قاعد يسجل فتفاجئ ان رينا سihanه وتعالي يقسم ان في اخر التوقيت - 00:04:55

الله عز وجل بنتيجة حتمية طعية لهذا الامتحان ان اغلب الناس خسروا اغلب الناس رسبوا ان الانسان استغرق او جنس الانسان اغلب الناس خسرت في الامتحان. كان - 00:05:15

النتيجة انت قاعد مستني خلاص فاضل لحزات والامتحان يخلاص للقليل ان العصر من معانيه انك بتعصر حاجة. العصير اتسمى عصير لانك بتعصر الفاكهة. فتنزل اللي فيها. عصر الثياب انك تضغط على الثياب فتنزل ما فيها. فكان الزمان لابد ان تعصر انت الزمان او تعصر ك الزمان - 00:05:40

اما ان تعصر انت الزمان فتستخرج كل طاعة في كل لحظة او يقطعك الزمان ويعصرك الزمان ويمر بك وانت لا تشعر. لذلك تقهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرى مسلم لقى الله - [00:06:05](#)
وهو عليه غضبان. فالعلماء بيقولوا طب ما اي يمين كاذبة سواء بعد العصر او يغاصر جريمة ذنب عظيم لكن بعد العصر المفروض ده التوقيت اللي في اخر اليوم اللي بتتنشغل فيه ده اخر وقت الامتحان انت - [00:06:33](#)
مشغول بالطاعات مشغول بالذكر. انت قاعد المفروض الان مشغول بنهاية الامتحان بنهاية اليوم. انت هتسلم ورقة اليوم خلاص ورقة اليوم هترتفع تقوم تحلف كذب لذلك ابن حجر بيقول لأن الاعمال بالخواتيم وانشغل في الخواتيم بالكذب - [00:06:53](#)
الدنيا بدل ما ينشغل تخيل انت داخل واحد في صالة الامتحان وفاضل عشر دقائق وما حلش في الورقة وقادع بيلعب ده مستهزى ده بدل ما في اخر اللحظات بيكي ويتضرع على الله عز وجل، ان يغفو عنه. لذلك ساعة الاجابة يوم الجمعة اخر ساعة بعد -

قبل المغرب اخر ساعة في اليوم، ليه؟ المفروض المؤمن في اللحظة دي بيصل الى قمة التضرع. خلاص هيسلم يوم الجمعة هيسلم
الاسبوع كله هيترفع خلاص ويبدأ الاسبوع الجديد. فييدعوا ويتضعر فربنا يستجيب له هنا عشان يغفر له بقية - 00:07:31
اسبوع يبقى العصر انك لازم تعصر الزمان بيعدي لأن كان بعض السلف يقول لم افهم هذه صورة الا حينما رأيت بائع ثلج واحد
معه ثلج بيبيعه يسير ويقول ايها الناس ارحموا من يذوب - 00:07:51
رأس ماله اشتروا مني بسرعة الثلج لو ساح خلاص. ارحموا من يذوب رأس ماله فاللما سمعتها تذكرت العصر. خلاص العصر بيخلص
الوقت تبي يخلص الزمان بينتهيء فيقول فهتحسرت على نفسي. عرفت ان الزمان بيخلص. الوقت بيمر - 00:08:11
تخيل اول لما اتولدت واتحطت جنبك ساعة بتعد عليك اللحظات انا اتعجب كيف يحتفل الناس بمرور سنة على عمرهم. ده المفروض
يقدعد بعد السنة دي بيحس اقتربت من القبر. الوقت بيمر. العجيب ان - 00:08:34
ربنا بيقول والعاص اي بعد مرور كل هذه الازمنة اول عصر على مر الدهور اول قارب وقت انتهاء امتحان يقول الله لم
ينجح احد. ان الانسان لفي خسر - 00:08:54

والعجب ان هو بيفرح عادي انها مرت عليه السنة لا يحاسب نفسه يقسم الله ان على مدار الازمنة على مدار الدهور والوقت بيتهي
ان اغلب الناس في خسارة ان الانسان لفي خسر - 00:09:11
خطورة الزمان لذلك كان شعار بعض السلف لما يجي حد يقول له اريد ان اسألك عايز اتكلم معك يقول له اوقف الشمس. ما هو الزمان
مر اوقف الشمس عشان اعرف اتكلم معك. فان لم توقفها انطلقت - 00:09:31
كانوا يحرصون على الوقت ورؤي ان كان الصحابة كانوا يتواصون بعد ما يخلصوا مجلسهم وهم ماشيين يوصوا بعض بسورة العصر.
بيذكروا بعض بقيمة الزمان هتعمل ايه بعد ما هتمشي من المجلس؟ هتعصر وقتك عصرا؟ هتسخرج ما فيه من اعمال لزلك اللي
ينحه في السوة - 00:09:47

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات مش وعملوا صالحها. عملوا كل الصالحات اللي يقدر عليها. لذلك ابن عباس بيقول في تفسير قول الله عز وجل انما نعد لهم عدا عمرك بيتعذر بايه؟ قال بالنفس. عمرك محسوب - 00:10:07

يعدد الانفاس فتاخذ شهيق بيقي انت خلصت وما تعرفش تطلع الزفير تموت. العمر مش محسوب بالسنين ولا بالايات لا بمجرد النفس

يعد انما نعد لهم عدة كل واحد معدود له عدد الانفاس اللي هيأخذها من الهواء الى ان يموت. امر محسوب - 00:10:27
ان الانسان لفي خسر. يؤكّد الله عز وجل. بالتأكيد ان ولام ان الانسان لفي الخصومة قالش ان الانسان خسران قال ان الانسان في
الخسارة بتحيط بيكم من جميع الجوانب كان انسان وقع في برميل خسر كده ان الانسان لفي - 00:10:52
يخص خسارة بتحيط بك بمعنى كل اللي حواليك بيساعدك انك تخسر. اغلب اللي حواليك بل اقرب الناس لك. للأسف قد يكون له دور
في خسارتك ان الانسان لفي محاط بالخسارة. لذلك لما تشوّف الصورة اللي قبل سورة العصر - 00:11:12
الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. والسورة اللي بعد سورة العصر ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده. تجد
خاصيتين في الصورتين فهي السورة بين الصورتين - 00:11:35
الصورتين اللي قبل سورة العصر وبعد سورة العصر تعرف اهم اسباب الخسارة. وذكرت سببين. السبب الاول الانشغال بالناس ما
والهاكم التكاثر؟ التكاثر يعني عايزة يكاثر الناس. تكاثر ما بين الاثنين. يعني عايزة يقول لي اللي قدامه انا اكثري منك ما - 00:11:53
الا واعز نفرا. ده كل هدفه في الحياة. هو كل اللي شاغله مشغول عايزة يبقى احسن من ده وافضل من ده. ومعه عربية احسن من ده.
وتليرون افضل من ده. هو - 00:12:15

اكثر من الناس مالا وولدا كتير من الناس يبقى راضي. اول لما جاره او لصديقه او قريبه يبقى معه اكتر منه يتضايق. طب ما انت
كنت راضي فيكاثره الهاكم التكاثر. وسوره الهمزة مشغول بناس بيستهزى بهم. قاعد بيترىق على ناس ويستهزأ بالناس. فانشغل الاول
مكاثرا - 00:12:25

شغل الثاني مستهزئا انشغل الاول مكاثرا عايزة يبقى اكتر منهم وانشغل الثاني مستهزئا ده اول سبب للخسارة انك قاعد
مشغول بالناس سبب جمع الدنيا. الهاكم التكاثر قاعد بيجمع والثاني الذي جمع اعمالا وعدده - 00:12:49
اهم سببين للخسارة مشغول بالناس وجمع الدنيا ولا يشبع لدرجة انه وصل في مرحلة في سوره الهمزة يحسب ان ماله اخلد معتقد
ان الفلوس هتخليه يخلد معتقد ان الدنيا هتخليه مش هيوموت فيجمع اكتر عشان يعيش اكتر. وكل ما يجمع اعمال اكتر يظن انه
يعيش اكتر - 00:13:10

سوره التكاثر قالت له هتسأل على كل حاجة جمعتها. اسألوا لنا يومنذ عن النعيم. سوره الهمزة قالت له بعد ما هتسأل عن النعيم
هتترمى في الحطمة لا ينبدن في الحطمة. الحطمة اللي هتكسره هتحطمها. لذلك وينه لك؟ الهمزة همزة لمزة - 00:13:37
يعني بيستهزأ على الناس وبيترىق عليهم كان بيكسر نفسيتهم كان بيجرحهم مشاعرهم كان بيجرحهم فيكسر في جهنم والعياذ
بالله. زي ما كان بيحطم الناس بهم يلقى في الحطم والعياذ بالله - 00:13:57
ما بين السورتين ربنا بيقول لك في نموذج مشغول بالناس ايضا ولكن ينجو. طب ازاي؟ ازاي ما انا كده كده مرتبط بالناس قال لك
انشغل بالناس ان تتصح لهم وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. انت كده كده عايش وسط الناس مش هينفع - 00:14:15
هتتركمهم وتمشي. ده ربنا بيقول لك ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. يعني قد يكون سبب خسارتك زوجتك واولادك ان لم تبدأ لهم
بالنصيحة بدأوا هم معك بالخسارة. كذلك الناس لو انت ما كنتش المغير - 00:14:37
هم اللي هيغيروك والعاصر لابد ان تعصر الزمان الوقت بينتهي اصلا وقت العصر يقال انه تسمى العصر لأن خلاص اليوم بيتعصر ما
عدش فيه غير اخر شوية اخر وقت موجود في اليوم ده خلاص ده عصارة اليوم بعد ما اليوم خلاص بيخلص اخر ما فيه -
00:14:57

فاستشعر قرب النهاية استشعار خلاص انتهاء وقت الامتحان ان الانسان لفي خسر لم احد الا الذين امنوا. دايما لما يجي الاستثناء ده
تعرف ان العدد قليل. يعني لما لو الفصل فيه ميت واحد مدرسة فيها مية - 00:15:20
الطالب فكله مستنى نتيجة فيطلع المدير يقول النتيجة لم ينجح احد. فالكل بيكي فيقول الا المدير يقول الا متوقع مش هينفع قل ان
لم ينجح احد الا تسعين واحد. لا - 00:15:40
كان هيقول كله نجح الا عشرة. فدایما المستثنی قليل. ينجو من كل الف واحد. ويسقط تسعمئة تسعه وتسعون في جهنم. نسبة

مرعبة. تخيل لما ربنا يقول ان الانسان لفي خسر. الكل يبكي - [00:15:58](#)
الا الا مين يا رب؟ عشانك انجو الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا تعالى نشوف اسباب النجاة في الصورة
اسباب النجاة من السور اللي قبلها الا تنشغل بالناس مستكترا - [00:16:18](#)

ولا مستهزئا لا تنشغل انك تكذر الناس ولا تنشغل انك تستهزئ بالناس. ودايما السبب الاولاني بيؤدي للثاني. اللي بينشغل بالناس عايز
يبقى اكتر منه بعد ما يبقى اكتر منه يروح يستهزئ به خلاص ما هو بقى معه قوة عليه فيستهزأ به. لذلك من اول المعاصي اللي
وقدت فيبني ادم واتلوا عليهم نبا ابني - [00:16:39](#)

ادم بالحق اذ قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر قال لاقتلنک. كان مشغول باخيه في بعض الروايات زي ما ذكر الامام
الطبری قال تسير بين الناس. يقولون تقبل منك ولم يتقبل مني. والله لا - [00:17:01](#)

انت عايز الناس تقول علي ايه؟ انا اقتلك عشان ما ييقاش في حد كويس زي اخرجوه من قريتكم انهم عشان ما ييقاش الناس
بتتعارينا ان في ناس نضيفة موجودة. فانا ها قتلتك - [00:17:21](#)

بيقتلوا يوسف او اطروحه ارضا. مش قادرین يعملوا اللي بيعمله يوسف من البر. خلاص اقتلوا يوسف او اطروحه ارضا يخلو لكم
وجه ابيكم. الانشغال بالناس قد يؤدي الى قتله عايز تكافر الناس الغل والحسد لما بيسيطر على انسان لا يرى شيء في الدنيا -
[00:17:35](#)

الا ان يكاثر هذا الشخص عايز يبقى اكتر منه. وبعد ما يبقى اكتر منه يهمس به ويتمس به. اللي هم زلومة. خلاص ويجمع المال ويظن
ان هذا المال يخلده في الدنيا. دي الاسباب الانشغال بالناس مكاثرا او مستهزئا. سورة التكاثر - [00:17:56](#)

وسورة الهمزة او جمع الدنيا. دي اسباب الخسارة. طب اسباب النجاة داخل السورة طبعا من اول لحظة والعصر استغلال كل لحظة في
حياتك. قال النبي صلي الله عليه وسلم صلوا عليه صلي الله عليه وسلم - [00:18:16](#)

نعمتان مغبون فيها كثير من الناس. نعمتان مغبون فيها كثير من الناس. يعني ايه مغبون الاول؟ يعني ايه واحد غبن في حاجة؟
الغبن غير الخسارة الغبن افخش من الخسارة. يعني لو واحد معه عربية مسلا بمتين الف - [00:18:33](#)

بمئة وسبعين الف ده نقول خسر فيها. انما لما يبقى معه عربية بمتين الف وبيبيعها بعشرين تلاف نقول ده غبن في العربية. الغبن الخسارة
الفاحشة لذلك في حاجة في الفقه اسمها خيار الغبن ان البائع لو بيبيع وما عندهوش خبرة واتضحك عليه - [00:19:03](#)
وخر خسارة فاحشة نرجع له السلعة بتاعته لانه يبقى سفيه المفروض يحجر عليه اصلا اللي بيبيع حاجة بغبن ده المفروض يكون
سفيه ما بيعش لذلك لما بعض الصحابة اصيبي في غزوة من الغزوات الغزوات في رأسه منفذ ابن حبان واصابتة لوثة. يعني كان آآ
اصابه شيء في عقله - [00:19:23](#)

وكان يحب البيع فكان يروح بيع فالناس تضحك عليه فاهله حجرها عليه منعوه من البيع. فراح اشتكي للنبي صلي الله عليه وسلم
يحب البيع. لكن ما بيعرفش بيع. فقال النبي صلي الله عليه وسلم قال له اشترط اثناء البيع - [00:19:48](#)
قال قل لا خلابة وللي الخيار ثلاثة. لا خلابة يعني ما حدش يضحك علي انا واحد اذن من النبي صلي الله عليه وسلم. واللي هيضحك
علي قدامي ثلاث ايام اراجع اهلي عشان - [00:20:03](#)

نرجع البيع. الشاهد ان اللي بيبيع غبن ده سفيه يحجر عليه. النبي صلي الله عليه وسلم يقول في كثير من معها نعم بتبعيها بالغبن. ما
هي يا رسول الله؟ قال الصحة والفراغ. الوقت والاستطاعة - [00:20:13](#)

الليل جه الساعة جت حداشر اتناس عشرة بالليل لغاية الفجر انت عندك وقت وتقدر تقوم تصلي قيام ليل وما تصليش قيام ليل انت
كده غبت كده المفروض يحجر عليك كده الانسان الاوقات اللي بتضيع بدون ذكر ده مخبون وقت واستطاعة ممكن يذكر ربنا ممكن
يخدم الناس ممكن - [00:20:33](#)

بيعمل اعمال صالحة ممكن يصلي ممكن ينفع العالمين اي شيء. لذلك عمر بن الخطاب يقول لا احب ان يجلس الرجل سبها لا لا في
امر دين ولا في امر دنيا - [00:21:01](#)

وكان عمر بن الخطاب يعجبه الرجل يشوف واحد كده يحس انه راجل فيتبعه فإذا علم انه لا في امر دين ولا في امر دنيا وقع من عينه خلاص ده ما عدش ينفع مش هيستعمله - 00:21:14

لازم الانسان لذلك يقول الله عز وجل حتى للنبي صلى الله عليه وسلم فإذا فرغت اول لما توصل لمرحلة الفراغ ايا كان الفراغ بعد جهاد بعد صلاة بعد طاعة بعد عمل دنيوي بعد الدعوة الى الله ما ينفعش المسلم يمكث - 00:21:28

الفترة دي طويلا فترة الفراغ دي لذلك قال له فإذا فرغت ما قلوش ثم انصب فانصب مباشرة ومش فإذا فرغت فسم الله بقى وابدا فكر في عمل جديد. انصب اجتهد على طول. اخرج من عمل الى عمل - 00:21:48

ما تنترزش هتعمل ايه؟ ذلك احد التلامذة اللي كان بيطلع الاول في الكليات طالب الجامعات كان بيطلع الاول على الدفعة فقام دكتور في الجامعة عايزة يعرف الناس ايه السبب ان ده بيطلع الاول وما كنش متفق معه ولا حاجة لكن هو فاهم - 00:22:08
لان الدكتور ده كابد وعرف ايه سبب انه يطلع الاول فوق الطالب قدام الناس قال له قل لي يا ابني انت يوم التلات بعد العصر عندك ايه؟ قال له عندي كزا وكزا. قال له يوم الخميس بعد المغرب. قال له والجمعة بعد العشاء؟ قال له عندي كزا. قال لهم هو عشان كده بيطلع الاول - 00:22:27

عشان ما فيش حاجة اسمها وقت فراغ كل وقت عارف هو بيعمل ايه. هو بيحدد هي عمل ايه. كذلك الاول يوم القيمة. عارفين هم بيعملوا ايه؟ ما عندهمش وقت ضايع ما عندهمش وقت فراغ فإذا فرغت فانصب وخلي هذا النصب طلب لرضا الله. حتى لو عمل دنيوي احسن فيه واتقن - 00:22:46

فيه وتقرب به الى الله فإذا فرغت فانصب والي ربك فارغب. خلي كل رغبتك الداخلية الى الله عز وجل. كل مشاعرك بتتجه لرضى الله عز وجل والي ربك فرغب. المؤمن لا يمكث في هذه الفترة طويلا لو اصيب بها على طول يفوز. ازاي قاعد ما وروش حاجة - 00:23:09

نعمتان مغبون مغبونانا عايزة تتخيل المشهد اللي معه عربية بمتين الف وببيعها بخمسلاف هو ده الناس اللي معها وقت وصحة وما بتعملش بها حاجة نازل يضيع وقت ده بالضبط ده هو المحبون - 00:23:29

ده اللي المفروض يحجر عليه انه بينفق هذه الثمان الغالية. اللي يوم القيمة هيتحسر على اللحظة ده من عجيب فقه الائمة قرأت الامام ابن المبارك سئل سؤال فقهى مسألة فيها خلاف لو الماموم دخل على الامام والامام في في السجود هل ينتظر ولا ما ينترزش؟ المسألة فيها حديث ضعيف. ان اللي يدخل يدرك الامام - 00:23:48

ايا كان وده الراجح انه يدرك الامام. الشاهد ابن المرج بيسأله بيقولوا لو واحد دخل على الامام ولقاء ساجد يستنى لما يرفع من السجود ويقف للركعة ولا ينزل يسجد ما هو كده الامام هيطلع فاستناه وخلاص وكده كده الركعة راحت علي ولا انزل اسجد؟
قال فليسجد وما يدريه لعلها ان يغفر - 00:24:16

بسbib هذه السجدة وما يدريه دي ممكن تبقى اخر سجدة وممكن يتغفر له بسببها. قال فليسجد يلحق بسرعة السجدة كل طاعة بتعدى لما كانت الجنائز تعدى كان يبكي ابن عمر ويقولكم فرطنا من قراريط قعد يضرب الحصى - 00:24:36

في الارض ندمان كل جنازة عدت حسوا انه ضيعها. كان عايزة يسير وراها. ده كان شعور الصحابة وشعور السلف مرور الاوقات هو بيعتصر ان الوقت بيعدى ده ابن الجوزي بيقول تمنيت ان كل نفس لي خزانة اضع فيها الحسنات - 00:24:55

مش عايزة مش عايزة يعمل حسنات في في الساعة عايزة يعمل حسنات بعد الانفاس كل نفس بيقى خزانة اضع فيه الحسنات بعض العلماء المعاصرین مقسم اليوم بتاعه كل تلت ساعة بيعمل حاجة - 00:25:17

وانارأيت ذلك بعيوني تروح له تلت ساعة تلاقيه بيجلس مجلس علمي. التلت ساعة اللي بعدها مجلس اخر. التلت ساعة اللي بعدها انت ممكن تقعد تلات ساعات وتلاقي ايه اللي حصل؟ احنا صلينا العصر وبعددين لقينا المغرب ازن. مغرب ايه ده احنا التهاردة الجمعة بنحس ان بكرة الخميس - 00:25:36

ان الاسبوع بيمر ولا نشعر لكن اللي بيعصر الوقت عصرا يعرف قيمة كل لحظة يراقب الشمس قاربت على الغروب ده معاد الاذكار ده

معد القيام ده ميعاد الصلاة ده معاد الذكر ده معاد صلة الرحم ده معاد خدمة الناس واطعام المساكين ده معاد العمل انه يعمل ويأكل من عمل يده ده المؤمن - 00:25:54

ما عندوش حاجة اسمها وقت فراغ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نفصل فيهم بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على ما لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. والعصر - 00:26:21

ان الانسان لفي خسر. اقسم الله عز وجل حتى لا يشك احد ولا يرتاب احد ولا الاحد على قيمة الزمان اللي بيمر ويبينتهي الوقت ان اغلب الناس خسارة. الا مين يا رب؟ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:26:42

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. العجيب ان ربنا ما قلش ان الانسان لفي خسر الا الذي امن وعمل صالحا ووصى بالحق ووصى بالصبر ربنا ما قلش كده. مع ان كان السياق يتحمل كده. ان هو ان الانسان لفي خسر الا الذي - 00:27:03

قال الا ايه الذين اول سبب النجاة للجتماع البيئة الصالحة اهل المساجد اهل الدين صحبة صالحة اول سبب للنجاة وكان ربنا بيقول لنا الاصل ان الانسان مش هينجو لوحده انت في طلب الهدایة بتقول اهدا الصراط المستقيم - 00:27:23

يبقى اهم اسباب الخسارة بعد عن بيته اليمان. وبعد عن الصحبة الصالحة. النصيحة الوحيدة اللي اعطتها اعطاها العالم الى القاتل العالم الى قاتل المائة قال له اترك ارضك فانها الرسول وانتطلق الارض كذا وكذا فان بها اناسا - 00:27:44

يعبدون الله فاعبد الله معهم. عايزينقله من الخسارة للنجاح. قبل ما يقول له امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هو لسه في الاول قال له الذين قال له خليك مع الذين دول وانت بعد كده هتمشي لوحدك. وقاتل المئة فرقت معه شبر - 00:28:02

يعني لو كان تأخر شوف بقى قيمة العصر قيمة الوقت لو كان تأخر وهو ماشي ده الشبر ده تقريبا الخطوة بتاعة الرجل تقريبا تلت اشجار يعني لو كان تأخر تلت خطوة كان دخل النار - 00:28:24

شبر واحد فرق معه وهو ماشي في نص الطريق مات فربنا نزل الملائكة تقيس ما بين مكان الموت ومكان الارض الصالحة. ومكان الموت ومكان الارض الفاسدة. وجدوه اقرب الى الصالحة - 00:28:40

شبر زي ما بيقول لك ابن المبارك بيقول لك الحق ولو سجدة ادرك ولو تسبحة ما فيش حاجة اسمها الموضوع خلص. عندنا القضاء الحاجة اللي تفوتك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فاته حزب او نام عنه حزبه من الليل قضاه بالنهر قيام الليل - 00:28:54

شف ولو شبر اياك انك انت تتأخر اياك انك انت تتأخر اللي سمع الاذان ينزل حتى لو بعد كده الاقامة ينزل ولو بعد الصلاة يصلي في المسجد يعود نفسه على ذلك - 00:29:14

كتير من الناس مقاييسها مختلفة اللي هيمشي مع تقييمات الناس هيضيع لذلك يقول احد السلف فاتتنى تكبيرة الاحرام فعزاني واحد ولو مات لي ولد لعزاني مائة الف بيقول هو بيستنكر ازاي تفوتني تكبيرة الاحرام اللي يعزيني واحد بس ازاي - 00:29:30

مع انانا مشهور اننا لو ابني مات ميت الف واحد هيعلوني شوف ان الناس ممكن تغير طريقة تفكيرك في الحياة فانت لازم تروح لبيته صالحة تساعدك انك تبحث عما ينفعك. ما تضيعش وقتك يبقى - 00:29:55

رقم واحد عشان ما تخسرش في الصورة استغل كل لحظة في حياتك. رقم اتنين الذين اللحاق بالبيئة الصالحة وبالتالي بعد عن البيئة الفاسدة. طول ما انت بتحاول وانت في البيئة الفاسدة انت عامل زي اللي بيغتسلي و هو في - 00:30:10

تنقع كل ما يتظاهر كل ما ثيابه يصيبها النجس. لازم تترك اول الكلمة اللي احنا مش عايزين نسمعها. الكلمة اللي تقيلة على قلوبنا كلمة اترك لكن دي سبب النجاة الاول. اترك ارضك فانها ارض سوء - 00:30:27

فانها ارض سوء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. اليمان حتى لا اطيل. اليمان اللي هيغير نزرتك عن الوقت اليمان هو اللي هيخليلك تعرف قيمة الجنازة اللي معدية. هتتخيل اليمان هيخليلك تتخييل منظر الجنازة ماشية جبل احد حسنات ماشي - 00:30:44

اليمان هيخليلك تتخييل مشهد المريض انه جنة بتمشي فيها. وانت رايح تزوره. اليمان هيخليلك تتخييل الانى اللي بتتشيله من الطريق انك بتترقى في سلم اليمان اليمان هيغير نزرتك عن افعالك عن اوقاتك. اليمان هيخليلك تغير جدول مواعيدهك - 00:31:05

ما عدتش بتقول للناس الساعة ثلاثة واربعة وخمسة والا ربع. لأ هتنقول للناس المغرب بعد العصر بعد الفجر كلامك ومواعيدك ومصطلحاتك ومفاهيمك هتتغير. ده الایمان انك ترجع تاني تعامل بما يريده الله عز وجل - 00:31:25

كانك انت خلاص بتensus طريقة التفكير القديمة وبتنزل طريقة تفكير جديدة تماما الدين امنوا. اول لما الایمان جه انطلق في الاعمال وعملوا صالحتاً كأن مشهد واحد كان نايم في البيت والبيت بيولع. اول حاجة عملها انه صحي هي دي امنوا. عملوا الصالحتا - 00:31:44

الصالحتا من الاصلاح انه اصلاح الافساد. انه قاعد يجري يحاول انطلق في كل الاعمال الصالحتا. رقم ثلاثة لازم يصحى الناس كما ان الله عز وجل من عليك باليقطة فايقط الناس. اووعى تسبيب الناس - 00:32:06

من اهم اسباب النجاة انك تصحي الناس. اووعى تنشغل بالناس انك تكاثرهم في الدنيا زي سورة التكاثر. اووعى تنشغل بالناس انك تستهزئ زي سورة الهمزة. خلي انشغالك بناس انك تنقذهم. سئل ابن سيرين ما القلب السليم؟ قال انصح الناس للخلق - 00:32:24 ده اللي قلبه سليم. اللي بيحب الناس جدا ونفسه ينصحهم ونفسه الناس كلها تبقى كويسة. ده اللي قلبه. انصح الناس للخلق هو ده اللي قلبه سليم وتواصوا بالحق. يصحى الناس اعرف ان دي مهمة صعبة. فربنا بيقول لك اصبر - 00:32:44

اصبر النجاة من الخسارة مش سهلة. اللي حواليك عايزيتك تخسر حتى لو غصب عنهم. ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم. التكاثر اللي في الدنيا اللي حواليك هيفتنك. انت ممكن تبقى من الذين امنوا. وممكن تبقى من اللي عملوا الصالحتا. ومنين اللي تواصوا بالحق؟ لكن ما تعرفش ت慈悲. فالثلاثة يقعوا - 00:33:05

انك دايما خط البداية زحمة لكن خط النهاية اللي بيوصل في اخر السياق قليل. لو احنا اتكلمنا عن اهمية حفظ القرآن وقلنا خطبة وجبنا احد المشايخ قال لنا خطبة كلنا - 00:33:25

نبكي عن اهمية حفظ القرآن وقلنا مين هيحفز القرآن؟ الاستماراة حفظ القرآن هتلaci المسجد كله بيقدم طلبات حفظ قرآن. لكن السنة اللي بعدها مين كمل حفظ القرآن تجد بعد ما كان عندنا خمسلاف طلب مسلا اللي يكمل ثلاثة اربعة. هو ده الصبر - 00:33:39 مين اللي بيكمel للاخر؟ سهل جدا انك تاخذ قرار النهاردة انا احافظ على الصلوات في المسجد. تستعين بالله لكن مين اللي هيصبر لذلك ربنا قال وتواصوا وما قلش وووصي يعني ايه وتواصوا؟ يعني انت النهاردة بتوصي بكرة في واحد بيوصيك وتواصوا يعني الناس بتوصي بعض - 00:33:56

لا احد ذلك يقولون لا احد اكبر من ان يوصى ولا احد اقل من ان يوصى. ده معنى وتواصوا. لا احد اكبر من ان بس ما فيش حد كبير على النصيحة - 00:34:16

ولا احد اقل من ان يوصى اووعى قال لنفسك تقول هو انا مين عشان انصح لأنصح ده من اسباب النجاة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني اللي هيصللي ويقيم الليل - 00:34:29

قيل ويدذكر ربنا وما يأمرش بالمعلوم وينهى عن المنكر خسران برضه اللي مش هيصلح احوال الناس ايضا خسران. اللي مش هينشغل باصلاح بيته وزوجه واولاده واقاربه. ايضا في خسارة وتواصوا بالحق وتواصوا. انت النهاردة نشيط بكرة انت ضعيف. تقول لك انت تحتاج بقية الایمان. انا النهاردة بوعظ بكرة تحتاج احد يوعظني - 00:34:39

انت النهاردة بتقول النصيحة بكرة تحتاج حد يقولها لك. انت النهاردة شفت واحد غضبان قلت له اذكر الله واستعذ بالله من الشيطان الرجيم. بكرة انت هتبقى غضبان وهو يقول لك استعذ بالله من - 00:35:03

من الشيطان الرجيم. هو ده الناس الانسان دايما متقلب لذلك تحتاج انه لما يسقط يبقى في بيئة ايمانية تلحقه مش لما يسقط ناس تبقى فرحانة انه وقع وخلاص رجع تاني زييه زينا - 00:35:13

ورجع خلاص ما عدش حد هينصحنا ولا يوجد دماغنا لأن لازم تكون في بيئة ايمان. اذا احبتني في الله حتى لو اطيل عليكم هذه الصورة التلات ايام اول لما تفتحها تحس ان الوقت بيخلص ان الزمن بيخلص وان القيام اقتربت ويقسم الله - 00:35:26

اخر لحظات الامتحان والعصر ايه النتيجة يا رب لم ينجح احد ان الانسان لفي خسر. ابدا يا رب لا عدد قليل نجح. مين هم؟ اللي حافزوا على الاربع حاجات الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق - 00:35:46

وتواصوا بالصبر ولن يكونوا من المتكاثرين ولم يكونوا من الهمازين اللمازين. الصورة اللي قبلها والصورة اللي بعدها كذلك ينجو الانسان اسأل الله عز وجل ان ينجينا من الفتنة. اللهم بارك لنا في اوقاتنا. واملأها بطاعتكم يا رب العالمين. اللهم بارك لنا في اعمارنا. واملأها بطاعتكم يا رب - 00:36:01

العالمين. اللهم هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اجعلنا لك ذكارين شكارين قوامين قوامين عليك متوكلين اليك منيبين اواهيين مختبين يا رب العالمين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن - 00:36:21

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وبارك لنا في اعمالنا يا رب العالمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اهدنا واهدنا بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم قيد لهذا البلد امر رشد. يعز فيه اهل طاعتك. ويؤمر فيه بالمعرفة وينهى فيه عن المنكر - 00:36:41

الله حكم فينا كتابك اللهم ولي علينا خيارنا ولا تول علينا شررنا اللهم اصرف عن مصر الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين يا رب العالمين اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانه الله وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:37:01 - 00:37:21